



السنة الحادية عشرة

١٦ / ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ

٨ / ١٥ / ٢٠١٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشر / وحدة النشر / في العتبة العباسية المقدسة



ابني طاقة لا تنضب

آيات محمود شاكر

للمرحلة الأولى من حياة الطفل، المتمثلة بالطفولة، أهمية خاصة.. حيث تعتبر هي المنطلق الأساسي لشخصية الطفل، والتعامل السليم معها يولد شخصية بناءة، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالنشاط والطاقة وكثرة الحركة.. وهو ما تعتبره كثير من الأسر مشكلة وتشكو منها!

ولنسأل أنفسنا: هل نلعب مع طفلنا مرة في اليوم أو مرة في الأسبوع أو مرة في الشهر؟ وقد يصل الأمر إلى مرة كل سنة، هل هذا ما يتوافق مع ديننا الحنيف أو سلوك نبينا العظيم؟

نعم هناك جملة من الروايات الشريفة تؤكد على استحباب إدخال السرور

على قلب الطفل بشتى الوسائل: باللعب معه، وجلب الملابس الجديدة له، وأخذه للنزهة وما شاكل ذلك.

فهل نترفع بعد ذلك ونعتبر اللعب مع أطفالنا عبثاً وضياًعاً للوقت، وعملنا وجلوسنا أمام التلفاز والإنترنت لساعات أهم منه؟

فإن كان كذلك، لَمَّا جاء هذا الاستحباب في



الشريعة الإسلامية..

ويمكن للوالدين أن ينجزا العديد من الأمور مع الأطفال كقيام الأم بتنظيف المنزل وترتيبه بمشاركةهم وباستخدام اللعب الحركي، حيث يمكن أن تبدأ الأم باللعب معهم ثم تقوم بالأعمال المنزلية بأسلوب اللعب المشوق، وكأن الأم تستمر في اللعب معهم طوال الوقت.

علينا أن لا نعتبر هذه الطاقة والحركة مشكلة، فالبنون هم زينة الحياة ونعمة من نعم الباري علينا وليسوا نقمة، فقد قوله تعالى: ﴿أَمْأَلُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ٤٦).

ومن واجبنا معرفة طبيعة التكوين النفسي للطفل واحتياجاته وتوظيف هذه الطاقة من خلال اللعب للتعليم والاكتشاف، لأن اللعب هو أفضل وسيلة تربوية للطفل، والكثير من الألعاب تنمي القدرات الإبداعية للطفل، لأنه سيحصل على الخبرة نتيجة المشاركة الإيجابية، ويصاحب التعلم عملية استمتاع وتوجيه

عظمة الكون

إعداد/ الفيزيائي شاكِر عبد الرزاق

إنها عظمة الخالق تبارك وتعالى. إنه بناء مُحكم لا وجود فيه للخلل أو الفراغ أو الفروج والشقوق.. إن هذا المشهد المهيّب ينبغي أن يكون وسيلة للإيمان بالخالق تبارك وتعالى والخوف من عقابه، كيف لا وهو القائل عن عباده المؤمنين: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» آل عمران: ١٩١.

وفي أحد الأبحاث التي أطلقها المرصد الأوروبي الجنوبي يصرّح مجموعة من العلماء بأنهم يفضّلون استخدام كلمة لبنات بناء من المجرات بدلاً من كلمة مجرّات، ويؤكدون أن الكون مزيجٌ بهذه الأبنية تماماً كالخرز المصقوف في العقد أو الخيط!!

ففي هذا البحث يقول الدكتور (بول ميلر) مكتشف النسيج الكوني وزملاؤه، يقولون بالحرف الواحد: إن المجرات الأولى، أو بالأحرى لبنات البناء الأولى من المجرات، سوف تتشكل في خيوط النسيج. وعندما تبدأ ببث الضوء، سوف تُرى وهي تحدّد مختلف الخيوط غير المرئية، وتشبه إلى حد كبير الخرزة في العقد.



هنالك أنواع متعددة من المجرات تسبح في الكون، وتشكل لبنات بناء في هذا الكون الواسع.. وتوجد في الكون المرئي من هذه المجرات أو (اللبنات) مئات البلايين!! وبالرغم من ذلك لا تشكل إلا أقل من ٥ ٪ من البناء الكوني، أما الـ ٩٥ ٪ الباقية فهي مادة مظلمة لا تُرى، حيث إن كل مجرة من هذه المجرات تحوي على أكثر من مئة ألف مليون نجم! فسبحان المبدع لهذا البناء العظيم.

إن الضوء يقطع في الثانية الواحدة ٣٠٠ ألف كيلومتر تقريباً، وهو يقطع في سنة كاملة ٩,٥ تريليون كيلو متر تقريباً، والمجرة التي تبعد عنا بليون سنة ضوئية، يحتاج ضوءها للوصول إلينا إلى بليون سنة! خلال هذا الزمن يقطع ضوء هذه المجرة مسافة قدرها ٩,٥ ألف مليون مليون مليون كيلومتر!!

والمجرات تزيّن الكون كما تزيّن اللآلئ العقد.. وقد حدثنا القرآن الكريم عن هذا المشهد قبل أن يراه العلماء بقرون طويلة في قوله تعالى: «أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ» (سورة ق: ٦).

آلام العنق

إعداد / محمد النصراني

إلى أعلى الصدر والذراع اليسرى، ما يصيب المريض بحالة من الهلع والقلق.. حتى يتم التوصل إلى التشخيص الصحيح.

ويؤكدون: أنه إذا استهدف الضغط النخاع الشوكي، وهذا أمر نادر الحدوث، فإنه يؤدي إلى ضعف وشلل تدريجي بالأطراف العليا والسفلى، ما لم يبدأ العلاج في مرحلة مبكرة للمرض.

وعن العلاج ينصح الأطباء: بإعطاء حالات الالتهاب المفصلي العظمي للفقرات القطنية والصدريّة، أدوية لتسكين الآلام، واستعمال الكمادات الساخنة، وعمل جلسات علاجية بالموجات القصيرة، هذا إلى جانب ضرورة تجنب كل ما من شأنه أن يظهر هذه الأعراض أو يزيد من حدتها..

أما في حالة الآلام الشديدة، فينصح بقضاء بضعة أيام بالمستشفى، يتم خلالها عمل شد على الرقبة. وعن العلاج الجراحي فإنه يقتصر على بعض الحالات القليلة لإزالة النتوءات العظمية الضاغطة، أما في حالات الضغط على النخاع الشوكي فيبدأ العلاج فوراً عن طريق الجراحة.

يصيب (الالتهاب المفصلي العظمي) فقرات العنق مثلما يصيب الفقرات القطنية، إذ يحدث الالتهاب ضموراً وانحلالاً في الغضاريف الموجودة بين الفقرات، فتقل المسافة بين الفقرات وتتقارب.. إلى الحد الذي يولد الضغط والاحتكاك فيما بينهما، ويحدث الشيء نفسه للمفاصل الجانبية الصغيرة للعمود الفقري، وتظهر نتيجة لذلك زوائد عظيمة ومنتوءات بأطراف الفقرات وحول المفاصل الجانبية، إضافة إلى ذلك بروز النواة الغضروفية باتجاه القناة النخاعية، بفعل زيادة الضغط بين الفقرات.

يقول الأطباء: إن أعراض الالتهاب تنشأ في هذه الحالات، إما نتيجة لضغط الزوائد العظمية والنتوءات على جذور الأعصاب، أو نتيجة لضغطها على النخاع الشوكي، وتبدأ الأعراض بآلام مستمرة على جانبي العنق وخلف الرأس والعنق، مع صداع خلف الرأس، ثم يمتد الألم إلى أعلى الصدر والذراع والساعد، مع حدوث تنميل في بعض أصابع اليد.

ويوضحون: أن حركة العنق تصبح محدودة ومصحوبة بالألم، وتصبح الصورة في هذه الحالة مشابهة لحالات الذبحة الصدرية، إذا امتد الألم



تحديد الاتجاه

إعداد / الشيخ علي السعيد

هل بإمكان أحد شبابنا المؤمن أن يتخيل نفسه وهو يسير في جنازته؟! (نرجو من الشباب أن لا يتشاءموا) فقط لتخيل.. ثم يقول لنفسه: ماذا قدمت لهذا اليوم؟.. بأي عمل صالح أريد أن أقابل الله تعالى؟ ماذا قدمت لديني ولإسعاد الآخرين؟.. كيف سنجيب عن كل الأسئلة التي سوف نسأل عنها: ربك ودينك ونبيك... ثم لنفكر: ماذا يقول عنا جيراننا وأصدقائنا وأهلنا ونحن نودع الحياة؟.. إذا استطعنا أن نتخيل ذلك، إذن لنكتب كل ما تخيلناه في ورقة، ونكتب على ظهر الورقة (نهاية الحياة)، ونضعها جانباً.. ثم أضف إليها التالي:

✱ إذا كنت متزوجاً تخيل أنك سوف تحتفل غداً بمرور ٢٥ عاماً على زواجك.. ترى ماذا تتمنى أن تكون العلاقة قد وصلت بينك وبين زوجتك؟ أي نوع من الروابط قد ربط بينكما؟ أي نوع من البيوت سيكون بيتكما؟ اكتب ما تخيلته على ورقة، واكتب على ظهرها (زوج).. ثم ضعها جانباً.

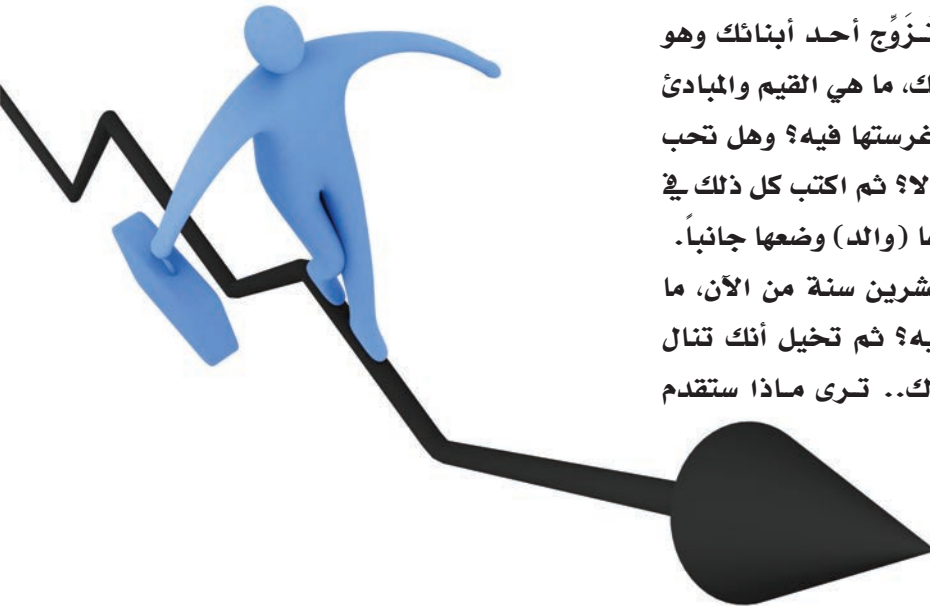
✱ تخيل نفسك وأنت تزوج أحد أبنائك وهو يسافر إلى خارج مدينتك، ما هي القيم والمبادئ التي تود أن تكون قد غرستها فيه؟ وهل تحب أن يكون امتداداً لك أم لا؟ ثم اكتب كل ذلك في ورقة، واكتب على ظهرها (والد) وضعها جانباً.

✱ تخيل وطنك بعد عشرين سنة من الآن، ما الذي تحب أن تراه عليه؟ ثم تخيل أنك تنال شهادة تقدير من بلدك.. ترى ماذا ستقدم

لبلدك ومجتمعك؟ ثم اكتب ذلك على ورقة، واكتب على ظهرها (مواطن).. وضعها جانباً.

✱ تخيل حفلاً يقام يوم تقاعدك عن العمل.. ما الإنجاز الذي تحب أن تكون قد أنجزته في نهاية عملك الوظيفي؟ ثم اكتب ذلك على ورقة، واكتب على ظهر الورقة (مهني)، وضعها جانباً.

اجمع كل الأوراق التي كتبتها وقم بترتيبها.. واسأل نفسك سؤالاً آخر: ما هي القيم والمبادئ التي ستوجهك في كتابة رسالة حياتك والتميزة بالتالي: تظهر سبب الوجود في الحياة، وماذا أعدنا عند العودة إلى الله؟ فهي ترسم ملامح شخصيتك، وتسهم في صناعة الحياة.. فهي مريئة يمكنك تصورها، عاطفية (تستثير حماسك عندما تقرأها)، تجمع كل أدوار حياتك.. عندما تنتهي من رسالتك، اكتبها بخط جميل واجعل لها إطاراً أجمل، وضعها نصب عينيك وارقب بها.. ستكون هي البوصلة التي توجهك في الحياة.



العائلة السلمة الغربة

إعداد/ منير الخزامي

لا ترقيان
إلى الطبقة
الفقيرة..
وهناك فروق
جوهريّة في
داخل هذا
الخليط، وهم
الأفراد أو
العوائل التي
جاءت من



يعتبر علماء
النفوس حالة
الهجرة أو
الاغتراب التي
تحصل في بعض
المجتمعات من
الحالات التي لها
دوافع متنوعة،
من بينها:

١- الدراسة..

والتي دفعت ببعض الشباب المسلم -مثلاً- للإقامة المؤقتة في الدول الغربية من أجل التحصيل العلمي.
٢- الاستقرار.. من أجل الحصول على فرصة استقرار، وقد هاجرت كثير من العوائل باتجاه هذا الهدف من خلال دوائر الهجرة في دول محددة، اعتقاداً منهم بأن تلك المجتمعات توفر لهم واقعاً أفضل من واقعهم في وطنهم.

٣- أسباب اقتصادية.. بنية العمل والعودة، وهم غالباً ما يستقرون ويتركون فكرة العودة إلى الوطن.
٤- أسباب سياسية.. ويتعلق الأمر في خلافات الرأي والجوانب الدينية والطائفية والطقوس والممارسات وعنف الاضطرابات وظواهر عدم الاستقرار.

إن بعض المسلمين قد وصلوا دول المهجر وهم من الأغنياء الذين بإمكانهم دائماً أن يؤسسوا مصالح معينة في الغرب، ويمكن لأبنائهم أن يدرّسوا هناك، ويقيموا بشكل دائم في تلك الدول، ونسبة هؤلاء عادة ما تكون قليلة قياساً مع الطبقة المتوسطة التي تفوق عددهم بكثير، في حين إنّ كلتا الطبقتين هاتين

الأرياف، والمهاجرين من المدن هم الغالبية.. ويعني ما تقدم أنّ ثمة عادات قد تصل إلى التضارب الحاد في تركيبة المهاجرين أنفسهم إضافة إلى تضاربها في كثير من النواحي مع العادات وربما القوانين في الدول المضيفة.. كذلك فإنّ المهاجرين يتفاوتون بمستوياتهم الثقافية والتعليمية وقليل منهم من يوضع في خانة العلماء والأدباء والفنانين الذين يستقرون في تلك المجتمعات لعدم قدرة مجتمعاتهم الأصلية على تحقيق ذواتهم.. هذا فضلاً عن تعدد تصنيفاتهم من المذاهب الإسلامية المتنوعة.

إنّ تلك التعددية ومعالم الاختلاف في التركيبة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية للمهاجرين العرب وغيرهم تجعلهم:

- ١- يتفاوتون في مستويات إدراكهم لطبيعة الواقع المحيط في المجتمع الجديد.
- ٢- يختلفون بقدراتهم الخاصة لتصور ماهية المشاكل المتنوعة وفهمها.
- ٣- يتباينون في طرق التعامل مع المشاكل وأساليبها.

صلاح العالم بصلاح الإنسان

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

بينما كان الوالد يتصفح إحدى المجلات ومأخوذاً بقراءة أحد المقالات، كان ابنه الصغير يأتي إليه من وقتٍ لآخر، حاملاً بيده خريطة العالم، ليسأله عن مواقع البلدان.. فكان الوالد يطلب من ابنه أن يتركه للحظات، لكي يركز على قراءة المقال حتى النهاية، لكن من دون جدوى حتى ثار غضب الوالد على ابنه فأمسك بالخارطة ومزقها، عندها أخذ الولد يصرخ عالياً، ويجهش بالبكاء، حتى تعذّر على الوالد قراءة المقال.

بينما كان الوالد يتصفح إحدى المجلات ومأخوذاً بقراءة أحد المقالات، كان ابنه الصغير يأتي إليه من وقتٍ لآخر، حاملاً بيده خريطة العالم، ليسأله عن مواقع البلدان.. فكان الوالد يطلب من ابنه أن يتركه للحظات، لكي يركز على قراءة المقال حتى النهاية، لكن من دون جدوى حتى ثار غضب الوالد على ابنه فأمسك بالخارطة ومزقها، عندها أخذ الولد يصرخ عالياً، ويجهش بالبكاء، حتى تعذّر على الوالد قراءة المقال.

نرى في هذه القصة أن أساس صلاح هذه الدنيا هو صلاح الإنسان نفسه، ولا يمكن أن يصلح الإنسان إلا بالرجوع إلى الله سبحانه وتعالى باتّباع أوامره والانتفاء عن نواهيه، وهذا لا يمكن أخذه إلا من منابع الأصيلية وهي الكتاب الكريم والعترة الطاهرة عليهم السلام كما أوصى بهما الرسول الأعظم عليه السلام.

نرى في هذه

القصة أن أساس صلاح هذه الدنيا هو صلاح الإنسان نفسه، ولا يمكن أن يصلح الإنسان



فكر الوالد بحيلة يرضي بها الولد، فقال له: إن استطعت أن تعيد الخريطة إلى ما كانت عليه سابقاً، سوف أشرح لك عن كل البلدان التي تسألني عنها.. ظناً منه أنه يستحيل عليه

إعادة تركيب الخريطة كما كانت، وهكذا يكون لديه متسع من الوقت الكافي ليطالع المقال براحة..

وهنا كانت المفاجأة!! حيث عاد الولد بعد دقائق قليلة إلى والده وهو يحمل الخريطة من جديد (وقد أعاد كل قطعة مكانها وبشكل

رمضان / المسارعة في السير

إن من الأمور اللازمة للسائر إلى الحق: (المسارعة) في السير بعد مرحلة (اليقظة) والعزم على الخروج عن أسر قيود الهوى والشهوات.. فإن بقاءه فترة طويلة في مراحل السير الأولى، بمثابة حرب استنزاف تهدر فيها طاقاته من دون أن يتقدم إلى المنازل العليا، فيكون ذلك مدعاة له لليأس، ومن ثم التراجع إلى الوراء كما يقع للكثيرين.. فالسائرون في بدايات الطريق لا يشاركون أهل (الدنيا) في لذائذهم الحسية، لحرمتها أو لاعتقادهم بتفاهتها بالنسبة إلى اللذات العليا التي يطلبونها، ولا يشاركون أهل (العقبى) في لذائذهم المعنوية، لعجزهم عن استذواقها في بدايات الطريق..

فهذا التحير والتأرجح بين الفريقين قد يبعث أخيراً على الملل والعود إلى بداية الطريق، ليكون بذلك في معرض انتقام الشياطين منه، لأنه حاول الخروج عن سلطانهم من دون جدوى.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن الإنسان يستحب له أن يأخذ المسبحة ويستخير الله في كل صغيرة وكبيرة!!

نقول: - ليس الكلام صحيحاً على إطلاقه؛ لما وهب الله سبحانه وتعالى عباده من جوهر العقل الذي ينبغي للإنسان أن يحكمه في تصرفاته، وأن الإنسان لا يحبذ له أن يلتجئ إلى الخيرة فوراً، بل يستعين بمن يثق من أهل الخبرة من المؤمنين، ثم الصلاة والدعاء وطلب الخير، وإلا فالخيرة عند الحيرة.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

دروازة:

كلمة هندية الأصل، ومعناها باللغة العربية: (البوابة).



كلمات مضيئة

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا، ويمدحنا، ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا، وغيرهم يهدّدونهم ويقبّحون ما يصنعون».

(بحار الأنوار: ٧٣/٩٨)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.